الآلاف يتظاهرون في تل أبيب رفضاً لعزم إسرائيل ضم أراض فلسطينية

تظاهر الآلاف من العرب (فلسطينيو الداخل) والإسرائيليين، وسط مدينة تل أبيب، احتجاجًا على اعتزام الحكومة الإسرائيلية ضم أراض فلسطينية من الضفة الغربية المحتلة.

وخرج الآلاف من العرب ونشطاء اليسار الإسرائيليين، إلى ميدان رابين بمدينة تل أبيب، رفضًا لخطة الضم الإسرائيلية للأراضي الفلسطينية، ودعمًا للسلام بين الجانبين.

وجابت المسيرة التي رفع فيها العلم الفلسطيني، إلى جانب شعارات مناهضة للاحتلال والعنصرية، عددًا من الشوارع المحيطة بميدان رابين، وسط حضور مكثف للشرطة الإسرائيلية. وردد المشاركون شعارات تندد بالاحتلال وخطة الضم والجرائم الإسرائيلية بحق الفلسطينيين. وشارك في المسيرة، قيادات من أعضاء الكنيست عن القائمة العربية المشتركة وشخصيات سياسية من اليسار.

وأعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في أكثر من مناسبة إن الحكومة الإسرائيلية تريد الشروع في عملية الضم، التي ستشمل 30 بالمئة من مساحة الضفة الغربية، في يوليو المقبل. وفي مايو الماضي، أعلنت القيادة الفلسطينية أن منظمة التحرير الفلسطينية في حل من الاتفاقيات مع تل أبيب وواشنطن، بسبب قرارات الضم الإسرائيلية. كما أعرب المتظاهرون عن تنديدهم لمقتل الأمريكي من أصول إفريقية جورج فلويد.

الإمارات تضبط مخالفي التعليمات الخاصة بكورونا وتنشر صورهم

قال المتحدث الرسمي لنيابة الطوارئ والأزمات والكوارث بالنيابة العامة بالإمارات العربية المتحدة، إنه في إطار الجهود التي تبذلها سلطات الدولة لمكافحة مرض كورونا المستجد « كوفيد 19 » والحد من انتشاره ومتابعة التزام المواطنين والمقيمين بالتعليمات التي قررتها الجهات المختصة تم ضبط عدد من مخالفي تلك التعليمات في الدولة من جنسيات مختلفة، فيما أشار مراسل العربية إلى نشر صور المخالفين لأول مرة.

وأوضح المتحدث أن أوجه المخالفات المرتكبة من قبل المخالفين تعددت بين عدم الالتزام بتعليمات الحجر في المنشآت الخاصة بمجال الحجر الصحي، والخروج من المنازل في أوقات الحظر المعلن عنها، وعدم الالتزام بتعليمات الحجر المنزلي ومخالفة قرار الاستشفاء الإلزامي لإخضاع المصابين، ومخالفة منع وتقييد التجمعات والاجتماعات في الأماكن العامة والمزارع والعزب، وأخيرا مخالفة مسؤولي الشركات لعدم الالتزام بتعليمات الحجر الصحي في المنشآت الخاصة وقد تم اتخاذ الإجراءات القانونية ضدهم وتحرير محاضر بالمخالفات التي ارتكبوها وتتراوح الغرامة المقررة لتلك المخالفات ما بين ثلاثة آلاف و خمسين ألف درهم وفقاً لطبيعة المخالفة.

وتهيب النيابة العامة بالجمهور الالتزام بالإجراءات والتدابير الاحترازية والقوانين واللوائح والقرارات الصادرة عن الجهات الحكومية حتى لا يتعرضوا للمساءلة القانونية.

وأكدت النيابة العامة أنها ستتخذ الإجراءات القانونية ضد كل من لا يلتزم بالتدابير والإجراءات المتعلقة بالحد من انتشار مرض» كوفيد 19 « حرصا منها على حماية صحة وسلامة أفراد مجتمع الإمارات ودعم الجهود الحكومية في الدولة لاحتواء تداعيات جائحة «كوفيد 19» على مختلف جوانب الحياة الصحية والاقتصادية والاجتماعية».

عشرات الإصابات في تجدد الاحتجاجات بشوارع العاصمة

رئيس الحكومة اللبنانية يدين الهتافات والشعارات الطائفية والمذهبية خلال احتجاجات بيروت

أدان رئيس الحكومة اللبنانية، حسان دياب، الهتافات والشعارات الطائفية والمذهبية خلال احتجاجات بيروت، في الوقت الذي ارتفعت الإصابات الناجمة عن المواجهات التي وقعت بين عناصر الأمن اللبناني ومتظاهرين أمام مقر البرلمان وسط العاصمة بيروت، إلى 49، بينهم عنصر أمن.

وقد تظاهر مئات اللبنانيين في ساحة الشهداء وأمام مقر البرلمان وسط بيروت، رفضا للأوضاع الاقتصادية التي تخيم على البلاد، وللمطالبة بانتخابات نيابية مبكرة.

وقال الصليب الأحمر اللبناني – في تغريدة على تويتر– إن حصيلة تظاهرة وسط بيروت هي 48 جريحا: 11 تم نقلهم إلى مستشفيات المنطقة، و37 تم إسعافهم في المكان، كما أصيب أحد عناصر مكافحة الشغب بعد رشق المتظاهرين لعناصر الأمن أمام مدخل البرلمان بالحجارة.

من جهتها، قالت قوى الأمن في تغريدة إنه يجري التعرض للأملاك الخاصة والعامة، «لذلك تطلب المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي من المواطنين السلميين، الانسحاب من الأمكنة التي تجري فيها أعمال شغب، حفاظا على سلامتهم».

ورفع المتظاهرون شعارات رافضة للأوضاع المعيشية والاقتصادية التي وصلت إليها البلاد، مع الارتفاع في سعر صرف الدولار، واحتجاجا على الغلاء المستشري الذي طال المواد الاستهلاكية اليومية للمواطن اللبناني.

وفي منطقة عين الرمانة شرقي بيروت، عمدت مجموعات تابعة لحزب الله إلى دخول المنطقة مطلقة هتافات وشعارات استفزازية، ورشقت أهالي المنطقة بالحجارة، مما أسفر عن مناوشات بين الطرفين.

وعلى الفور، تدخل الجيش اللبناني للفصل بين العناصر التابعة للحزب وأهالي عين الرمانة، وهو ما أعاد الهدوء إلى المنطقة.

ويعدّ التحرك في وسط بيروت الأول بعد تخفيف السلطات مطلع الأسبوع الحالي قيود الإغلاق العام التي فرضتها منذ منتصف مارس الماضي لمكافحة وباء كوفيد19–، وأدت إلى تراجع وتيرة التحركات المناوئة للسلطة.

مسيرة أطفال بطرابلس

وبالتزامن، انطلقت من ساحة عبد الحميد كرامي في طرابلس (شمال) مسيرة أطفال جابت شوارع المدينة، واعتصم عشرات الشبان في الساحة تزامنا مع انطلاق مجموعات من المحتجين نحو بيروت للمشاركة في حراك «ساحة الشهداء».

يشار إلى أن المظاهرات الاحتجاجية كانت قد انطلقت في لبنان يوم 17 أكتوبر الماضي وسط بيروت، عقب قرار اتخذته الحكومة بفرض ضريبة على تطبيق «واتساب»، وسرعان ما انتقلت المظاهرات لتعم كافة المناطق اللبنانية.

وأجبرت المظاهرات حكومة سعد الحريري على الاستقالة يوم 29 من الشهر نفسه، وطالب المحتجون بمعالجة الأوضاع الاقتصادية واسترداد الأموال المنهوبة ومحاسبة الفاسدين، وبقضاء مستقل.

قوات الوفاق تواصل تقدمها في سرت وتسقط طائرتين مسيّرتين لحفتر

أعلنت قوات حكومة الوفاق الوطني الليبية إسقاط طائرتين مسيرتين تابعتين لقوات اللواء المتقاعد خليفة حفتر في مدينة سرت، وشن غارات على مواقع تابعة لقواته غربي المدينة.

وقالت عملية «بركان الغضب» –عبر حسابها على فيسبوك– «قواتنا البطلة تنجح في إسقاط طائرة إماراتية مسيرة وينق لونق، عند بوابة 30 في سرت».

ولاحقا، قال الناطق الرسمي باسم غرفة عمليات سرت والجفرة، التابعة لقوات حكومة الوفاق العميد عبد الهادي دراه إن قواته أسقطت طائرة مسيرة ثانية داعمة لحفتر في الحدود الإدارية لسرت.

وفي السياق، قال الناطق باسم قوات الوفاق محمد قنونو إن قواته نجحت في تحييد 10 من عناصر من قوات حفتر، وتدمير آليات عسكرية تابعة لها، في قصف جوي على مدينة سرت.

وأوضح قنونو أن سلاح الجو نفذ ثلاث ضربات قتالية شرق المحطة البخارية في سرت (450 كلم شرق العاصمة طرابلس)، دمّرت آليتين مسلحتين وسيارة مصفحة ومدفعا، ونجحت في تحييد 10 عناصر تابعة لقوات حفتر.

وقالت قوات الوفاق إنها اقتحمت منطقة الزعفران داخل مدينة سرت، وأكدت انسحاب أعداد من القوات التابعة لحفتر من قاعدة الجفرة الجوية باتجاه شرق ليبيا.

كما سيطرت قوات الوفاق –خلال هجوم شنته من أربعة محاور– على مناطق داخل الحدود الإدارية لسرت، وقد تمركزت على بعد 25 كيلومترا من المدينة.

وقال العميد إبراهيم أحمد بيت المال إن قواتهم تمكنت من السيطرة على منطقة الوشكة، وتتقدم في منطقة بويرات الحسون التي تبعد 95 كلم عن مدينة سرت.

ترهونة

من ناحية أخرى، أعلنت قوات حكومة الوفاق سيطرتها على مخزن في مدينة ترهونة، يضم كميات كبيرة من الألغام، كانت تستخدمها قوات حفتر في تفخيخ المساجد والطرق ومنازل المدنيين بالعاصمة.

والجمعة، أعلنت قوات الوفاق سيطرتها بالكامل على ترهونة، كما أقر أحمد المسماري المتحدث باسم قوات حفتر، بخسارة المدينة.

ويأتي تحرير ترهونة عقب يوم واحد من إعلان قوات الوفاق تحرير طرابلس بالكامل، مقر الحكومة المعترف بها دوليا.

اجتماع عسكري

وبالتزامن مع انتصارات قوات حكومة الوفاق المتتالية، عقد رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق فايز السراج –السبت– اجتماعا مع رئيس الأركان العامة وآمري المناطق العسكرية.

وقال بيان للحكومة إن السراج اجتمع في العاصمة طرابلس بكل من رئيس الأركان العامة للجيش الفريق ركن محمد علي الشريف، وآمري المناطق العسكرية: الغربية اللواء أسامة جويلي، وطرابلس اللواء عبد الباسط مروان، والوسطى اللواء محمد الحداد.

وأوضح البيان أن الاجتماع بحث الوضع الميداني والإجراءات العسكرية المتخذة لتأمين المناطق المحررة، ورصد مصادر التهديد المحتملة.

وأضاف أنه تم خلال الاجتماع تحديد متطلبات المرحلة الجديدة من خطة مواجهة القوات المعتدية، وتطوير آليات التنسيق بين المناطق العسكرية.

كما ناقش الاجتماع تنظيم المؤسسة العسكرية، وتطوير وتسريع آليات دمج واستيعاب التشكيلات العسكرية المساندة. وفي وقت سابق السبت، جدد السراج العزم على بسط سيطرة الدولة على كافة الأراضي الليبية.

انفجار في طرابلس

من جانب آخر، لقي ثمانية أشخاص –بينهم أحد فنيي الأمن الداخلي– حتفهم، وجرح أحد أفراد البحث الجنائي، السبت، نتيجة انفجار ألغام كانت مزروعة في مناطق الاشتباك التي سيطرت عليها قوات الوفاق مؤخرا بمحيط العاصمة طرابلس.

وفي سياق متصل، حذرت بلدية طرابلس النازحين من خطورة التسرع في العودة إلى منازلهم قبل أن تنتهي الجهات المختصة من إزالة الألغام.

أكد حق إثيوبيا في بناء السدود

السودان يدعو الوسيط الأميركي لتحقيق «نهايات مرضية» بشأن سد النهضة

وزيرة الخارجية السودانية

دعا السودان الوسيط الأميركي إلى الاستمرار في جهوده الرامية للتوصل إلى «نهايات مرضية» بشأن أزمة سد النهضة، مؤكدا حق إثيوبيا في الاستفادة من مواردها المائية.

جاء ذلك على لسان وزيرة الخارجية السودانية أسماء عبد الله التي أشادت بدور البنك الدولي والوسيط الأميركي، ممثلا بوزارة الخزانة، في تقريب وجهات النظر بين الدول المعنية الثلاث بملف سد النهضة (السودان ومصر وإثيوبيا)، وتسهيل الوصول إلى نقاط التقاء.

وأوضحت أن الوسيط الأميركي كان يتابع الملف بصورة لصيقة، ويظهر اهتماما كبيرا من أجل إحداث توافق بشأنه بين الدول الثلاث.

وقالت إن إثيوبيا من حقها أن تبني السدود داخل أراضيها، وأن تستفيد من الموارد المائية، وفقا للمواثيق والعهود الدولية والمبادئ الأساسية التي تم التوقيع عليها من قبل الخرطوم والقاهرة وأديس أبابا. وأكدت ضرورة عودة الدول الثلاث إلى طاولة التفاوض بشأن أزمة السد.

وأوضحت أن السودان ظل على الدوام يدعو إلى التفاوض، باعتباره الطريق الوحيد لحل مثل هذه الخلافات، وأعربت عن أملها أن تلتئم المفاوضات في أقرب وقت بين وفود الدول الثلاث، وأن تصل إلى حلول مرضية وملبية لطموح بلدانها في الاستفادة من مياه النيل.

وفي البرنامج ذاته، قال وزير الري ياسر عباس إن سد النهضة يؤثر على أداء السدود في السودان. وأقر الوزير بأن إثيوبيا استجابت لملاحظات السودان ومصر في شأن أمان السد وتم إجراء تعديلات هندسية.

ونهاية فبراير الماضي، وقعت مصر –بالأحرف الأولى– اتفاقا لملء وتشغيل السد، رعته الولايات المتحدة بمشاركة البنك الدولي معتبرة أن الاتفاق عادل، بينما رفضته إثيوبيا، وتحفظ عليه السودان.

وأخيرا، قدمت مصر مذكرة توضيحية إلى أعضاء مجلس الأمن بشأن مستجدات المفاوضات المتوقفة، منذ منتصف مارس الماضي. وتتخوف القاهرة من تأثير سلبي محتمل للسد على تدفق حصتها السنوية من مياه نهر النيل، البالغة 55.5 مليار متر مكعب، في حين يحصل السودان على 18.5 مليارا.

بينما تقول أديس أبابا، إنها لا تستهدف الإضرار بمصالح مصر، وإن الهدف من بناء السد هو توليد الكهرباء بالأساس.

أبرزها واشنطن وموسكو وباريس والرياض والمنامة وعمان

دول عربية وغربية ترحب بالمبادرة المصرية.. وليبيا ترد بالرفض

رحبت دول غربية وعربية، غالبيتها داعمة للجنرال الانقلابي خليفة حفتر، بـ«المبادرة السياسية» التي أعلن عنها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، السبت، وقال إنها لحل الصراع الدائر في ليبيا.

بينما أصدرت الحكومة الليبية ردها حول «المبادرة» بالرفض، وصف عضو بالمجلس الرئاسي الليبي الخطوة بأنها محاولة مصرية لإعادة حفتر لطاولة المفاوضات إثر تكبد مليشياته خسائر فادحة.

وفي مؤتمر صحفي عقده في القاهرة مع رئيس مجلس نواب طبرق شرقي ليبيا عقيلة صالح، وحفتر، قال السيسي إنه اتفق مع الطرفين على طرح «مبادرة سياسية» لإنهاء الصراع في ليبيا.

وأضاف أن المبادرة المطروحة تدعو إلى وقف لإطلاق النار في ليبيا اعتبارا من صباح الإثنين 8 يونيو الجاري. كما تطرح المبادرة تنظيما جديدا لشكل مجلس النواب والمجلس الرئاسي، وطريقة تمرير الدستور.

وتعقيبا على المبادرة، رحبت السفارة الأمريكية لدى ليبيا بـ»جهود مصر وغيرها من الدول لدعم العودة إلى المفاوضات السياسية في ليبيا، بقيادة الأمم المتحدة وإعلان وقف إطلاق النار».

وقالت السفارة، في بيان: «نراقب باهتمام ارتفاع أصوات سياسية في شرق ليبيا للتعبير عن نفسها، ونتطلع إلى رؤية هذه الأصوات تنخرط في حوار سياسي حقيقي على الصعيد الوطني فور استئناف مباحثات اللجنة المشتركة 5 + 5 بشأن وقف إطلاق النار».

وبينما وقعت الحكومة الليبية في موسكو على اتفاق لوقف إطلاق النار، بدأ سريانه في 12 يناير / كانون ثاني الماضي، بمبادرة تركية روسية، رفض حفتر التوقيع، وواصل القتال ما أوقع قتلى وجرحى بين المدنيين، بجانب أضرار مادية واسعة.

وفي باريس، أعرب وزير خارجية فرنسا جان إيف لودريان، في اتصال هاتفي مع نظيره المصري سامح شكري، عن دعم باريس لاستئناف العملية السياسية في ليبيا برعاية الأمم المتحدة، واستنادا لمقررات مؤتمر برلين.

وهنأ لودريان، مصر على الجهود التي بذلتها في الملف الليبي، ورحب بالنتائج التي تحققت بهدف الوقف الفوري للقتال واستئناف المفاوضات في إطار اللجنة العسكرية المشتركة 5 + 5، وإبرام سريع لوقف إطلاق النار يضمن مغادرة المرتزقة الأجانب من ليبيا، وفق بيان للخارجية الفرنسية.

من جانبها، قالت السفارة الروسية بمصر، في بيان، تعليقا على مبادرة القاهرة: «تقدمت مصر اليوم بمبادرة هامة لإنهاء الأزمة في ليبيا، ونرحب بكل الجهود الرامية إلى تسوية النزاع واستعادة السلام في كافة الأراضي الليبية».

أيضا صدرت ترحيبات بالمبادرة من قبل السعودية حسب ما نشرت عبر وكالتها الرسمية (واس)، ووزارة الخارجية البحرينية في بيان، وزير خارجية الأردن أيمن الصفدي عبر حسابه على «تويتر»، والجامعة العربية في بيان.

كما علق على «المبادرة» رئيس المجلس الأعلى للدولة الليبي خالد المشري، قائلا: «ليبيا دولة ذات سيادة وترفض التدخل المصري في شؤونها».

وأضاف المشري: «حفتر يريد العودة إلى طاولة المفاوضات بعد تكبده الهزيمة ونحن نرفض ذلك، والقاعدة الشعبية له لم تعد موجودة».

وأضاف: «نستغرب أن يضع حفتر شروطا وهو المهزوم عسكريا حفتر أداة بيد دول إقليمية، ونرفض أي تبعية أو إملاء للشروط، والمطلوب من حفتر هو الاستسلام وأن يتم تقديمه لمحاكمة عسكرية».

ومُنيت مليشيا حفتر، في الفترة الأخيرة، بهزائم عديدة على يد الجيش الليبي، الذي أعلن الجمعة، تحرير مدينة ترهونة الواقعة على بعد90 كلم جنوب شرق طرابلس، بعد يوم من الإعلان عن استكمال تحرير العاصمة من مليشيا حفتر.